بسم الله الرحمن الرحيم

خطبتا الجمعة بعنوان :

"فضل بناء المساجد وصيانتها ونظافتها، وفضل نشر المصحف الشريف وإتاحة الفرصة للإنفاق في ذلك حسب منصة إحسان"

بتاريخ : ٢/٩/١٤٤٤ هـ

للدكتور / أحمد بن علي علوش مدخلي ،

خطيب جامع الوالد/ علي علوش مدخلي وإمام جامع أحمد علوش بالركوبة

الخطبة الأولى

الحمد لله الذي كتب على المسلمين صيام رمضان والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي سن قيام رمضان وحث على تدارس القرآن بقوله وفعله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد .. فاتقوا الله حق تقاته {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ} [آل عمران:١٠٢]

عباد الله احمدوا الله الذي بلغكم شهر رمضان واسألوا الله التوفيق لصيامه وقيامه وتلاوة القرآن الكريم فيه آناء الليل وأطراف النهار.

عباد الله صيام رمضان ركن من أركان الإسلام يجب على كل مسلم ومسلمة مكلفين قادرين مقيمين ولا بعذر يترك صيامه إلا من عذره الله لمرض أو سفر قال تعالى {شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ} [البقرة:١٨٥]

وحديثنا هذا اليوم عن فضل بناء المساجد وعمارتها الحسية والمعنوية وفضل نشر المصحف الشريف والإنفاق في ذلك، فعمارة المساجد شأن المؤمنين {إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ} [التوبة:١٨]، وفي بنائها حسياً وعد من الله تعالى ببيت في الجنة جاء في الصحيحين عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ»

وعمارتها المعنوية بالعبادة فيها وأولها الصلاة ومنها تلاوة القرآن والاعتكاف قال تعالى {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ*

رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَار} [النور: ٣٦-٣٧]

وقال صلى الله عليه وسلم قال: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»

وقال تعالى {وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ} [البقرة:١٨٧]

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان واعتكف أزواجه من بعده.

وأول مسجد بني في الأرض المسجد الحرام {إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ} [آل عمران:٩٦]

وأول من تولى بنائه إبراهيم عليه السلام وساعده ابنه إسماعيل عليه السلام {وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ} [الحج:٢٦]

{وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ} [البقرة:١٢٧]

وأول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد الهجرة بناء مسجده قبل أن يبني بيوته فالرسل صلوات الله وسلامه عليهم أول من عُني ببناء المساجد.

وقد أمر الله بتطهير المساجد من الأمور الحسية ومن الأرجاس الشركية قال تعالى مخاطباً إبراهيم عليه السلام {وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ}

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأمر بها أن تنظف وتطيب رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنه، بل أكرم النبي صلى الله عليه وسلم من اشتغل بنظافة المساجد ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ امرَأَةً سَودَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ المَسجِدَ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلَ عَنهَا؟ فَقَالُوا: مَاتَتْ، فَقَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي؟» قَالَ: فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا، فَقَالَ: «دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا»، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ عز وجل يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ». وفي رواية: «كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْخِرَقَ، وَالْعِيدَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ».

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابياً يبول في المسجد فنهى عن زجره وأمر بذنوب من ماء فأهريق على بوله وقال: إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله. رواه البخاري ومسلم

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوماً أو بصلاً أن يشهد الصلاة ففي الصحيحين من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ، وَالثُّومَ، وَالْكُرَّاثَ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»، ويلحق بذلك أذية المصلين بأي شيء كالدخان والشيشة

واشتهر رجل من التابعين بنعيم المجمر وهو من تلاميذ أبي هريرة رضي الله عنه لأنه كان يطيب المسجد والمساجد أحب البلاد إلى الله تعالى روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا»، كيف وقد قال الله تعالى عنها {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ * رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ} [النور: ٣٦-٣٧]

ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»، وذكر منهم: «وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْاجِدِ»

والتعود على المسجد طريق إلى الجنة روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أو رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ»

والمساجد بيوت الأتقياء روى أبو نعيم في حلية الأولياء من حديث أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَتَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ، إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الجَنَّةِ»

ولتلاوة القرآن وتعليمه في المسجد أجرٌ عظيم روى مسلم في صحيحه من حديث عقبة بن عامر قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عز وجل، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»

والمساجد بنيت لذكر الله تعالى ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينشد فيها عن الضالة روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»

بل نهى عن البيع والشراء في المساجد روى الترمذي في سننه من حديث أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ»

وينبغي أن تصان المساجد عن التسول وجمع التبرعات فقد وضعت الدولة أيدها الله منصات للتبرع يضمن المتبرع فيه من وضع تبرعه في محله وعلى مستحقه ووجه معالي الوزير بعدم السماح لمن يطلب في المسجد جمع التبرعات للأعمال الخيرية أو موائد الإفطار وما ذلك إلا حماية للتبرعات من صرفها في غير مصارفها.

ومن آداب بناء المساجد عدم المبالغة في زخرفتها روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ»

وروى أبو داود في سننه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ». وقال ابن عباس: لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى. والشيد هو: النورة أو الجير.

وروى سعيد بن منصور في سننه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ».

بل إن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم أول ما بُنيّ لم يجمل فروى البخاري في صحيحه من حديث نافع: أَنَّ عَبدَ اللَّهِ أَخبَرَهُ أَنَّ المَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ، وَسَقْفُهُ الجَرِيدُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا.

وفي صحيح البخاري: أَنَّ عُمَرَ أَمَرَ بِبِنَاءِ المَسْجِدِ، وَقَالَ: أَكِنَّ النَّاسَ مِنَ المَطَرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ. وَقَالَ أَنَسٌ: يَتَبَاهَوْنَ بِهَا، ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا.

فاحرصوا عباد الله على عمارة المساجد عمارة حسية ومعنوية واحتسبوا الأجر في ذلك من الله تعالى ومن عزم على بناء مسجد أو مشاركة في بناء المساجد فإن وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد قد يسرت ذلك عن طريق منصة إحسان للأعمال الخيرية، فيودع تكلفة بناء المسجد أو المشاركة عن طريق منصة إحسان لحساب وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحمد لله منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب العزيز الوهاب والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة وبين القرآن الكريم خير بيان وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد .. فإن أحسن الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

عباد الله يقول الله تعالى {إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} [الإسراء:٩]

وقد تكفل الله جل وعلا بحفظه فقال تعالى {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ} [الحجر:٩]

حُفظ في الصدور منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحاضر وحفظ في السطور منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى الصحابة رضي الله عنهم بجمعه في عهد الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأعاد ذلك الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ووزعه في الأمصار، وما زال إلى الوقت الحاضر وهو المثبت عليه الرسم العثماني نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، واعتنى المسلمون بنشره في البلاد الإسلامية وحفظه في السطور وفي الصدور.

ورغب النبي صلى الله عليه وسلم في تعلم القرآن وتعليمه فقال صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه البخاري ومسلم عن عثمان رضي الله عنه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار، ورجل أعطاه مالاً فتصدق به آناء الليل وآناء النهار" رواه البخاري ومسلم

وبلادنا المملكة العربية السعودية وهي التي اتخذت القرآن والسنة دستوراً لها تحكمه في كل أمورها فقد اعتنت بنشر القرآن منذ دورها الأول قبل ثلاثة قرون إلى دورها المُشرق الذي أسسه الملك عبد العزيز رحمه الله والذي نشر العلماء في كافة أنحاء المملكة لتحفيظ القرآن الكريم واستمر ذلك في شتى دور التعليم في المملكة وجاءت الفرحة العظمى عندما تم إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة قبل أكثر من أربعين عاماً والذي طبع مئات الملايين وتم توزيعها داخل المملكة وخارجها وأشرفت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد على توزيع المصاحف وأشرفت على المجمع حتى بلغ نشر هذا المصحف مشارق الأرض ومغاربها وترجمت معاني القرآن الكريم إلى لغات كثيرة وتم توزيع تلك الترجمات.

فالمملكة أسهمت في نشر المصحف في كل مكان وشجعت على حفظ القرآن الكريم بواسطة جمعيات تحفيظ القرآن والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية وتخرج

منها آلاف الحافظين والحافظات وأقامت المملكة العربية السعودية مسابقات تحفيظ القرآن في داخل المملكة وخارجها وآخرها مسابقة الملك سلمان التي ما زالت جارية بفضل الله ونهيب بالمحسنين والمحسنات المساهمة في التبرع لوزارة الشؤون الإسلامية في منصة إحسان للمساعدة في نشر المصحف الشريف وهذا من الباقيات في الدنيا والآخرة جاء في مسند البزار عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، أَوْ أَجْرَى نَهْرًا، أَوْ حَفَرَ بِئْرًا، أَوْ غَرَسَ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ».

فنسأل الله تعالى أن يوفق المحسنين الحريصين على بناء المساجد ونشر المصحف الشريف وأن يساهموا في دعم المساجد والمصحف من خلال منصة إحسان.

وصلوا وسلموا على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فقد أمركم الله بذلك في كتابه حيث قال {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله له بها عشرا اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وخلفائه الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن آل بيته وعن سائر أصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين وأكتب الصحة والسلامة والعافية لنا ولسائر المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم تب على التائبين وأغفر ذنوب المذنبين وأشفي مرضانا ومرضى المسلمين وأرحم موتانا وموتى المسلمين وعافي مبتلانا ومبتلا المسلمين يا رب العالمين اللهم أيد جنودنا المرابطين في كل مكان بنصرك وتأيدك اللهم اجعل جهادهم في سبيلك يا سميع الدعاء اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز لما تحبه وترضاه اللهم أحفظه بحفظك و أكلأه برعايتك واجعل عمله برضاك يا رب العالمين اللهم ووفق نائبه وولي عهده وكل من أزرهما على الحق يا رب العالمين اللهم ووفق أأمة المسلمين في كل مكان للعمل بكتابك وسنة نبيك واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد أن هديتنا وهبلنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا أتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة حسنه وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.